Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه الصيغة كما يتجلى لنا صيغة تتكون من أربعة مقاطع منفتحة قصيرة ، صيغة مستحيلة في اللغة العربية . مما ينجرّ عنه سقوط إحدى الحركات القصيرة . والحركة القصيرة الساقطة هي حركة فاء الفعل . جاء لابن يعيش قوله : «وتسكّن ما بعد حرف المضارعة منه في الثلاثي أبدا.. وإنما سكن لئلا تتوالى في الكلمة أربع متحركات لوازم وذلك معدوم في كلامهم» (1).

إسقاط الحركة القصيرة أو إسكان فاء الفعل هي القاعدة التي سنلتجئ إليها لتوليد صيغ المضارع من الماضي. ويمكن صياغة هذه القاعدة على النحو التالي : (2)

إسكان فاء الفعل ح ⟵ ø / ح + ج1 ـ ج2 ح ج3

قراءة هذه القاعدة يمكن أن تكون كما يلي :

تسقط الحركة القصيرة الكائنة بين فاء الفعل وعينه ج1ـج2 عندما تكون فاؤه مسبوقة بحركة حرف المضارعة مما يعطينا في الأخير :

/ يـَ + كـَ تـَ بـُ + ـُ /

↓

إسكان فاء الفعل ø

إن الاشكالية الحقيقية في الحصول على المضارع انطلاقا من الماضي لا تتمثل في سقوط هذه الحركة، ولكنها تتمثل في معرفة طبيعة حركة عين الفعل في المضارع وذلك لصعوبة التنبؤ بها مسبقا.

---

(1) ابن يعيش : شرح الملوكي في التصريف ص 62

(2) لقد سبق أن صاغ BRAME, M هذه القاعدة كما يلي وسماها Elision vocalique

Elis. Voc. ⟶ V ø / v + R — Rv

كما صاغها داود عبده أيضا على النحو التالي وسماها قاعدة حذف حركة فاء الفعل المضارع

ع ⟵ ø / + ص ـ ص] مضارع

وتعني أن العلة (أي الحركة) تحذف في المضارع بعد الصحيح الأول من جذع الكلمة. علما أنّ الرمز + يرمز الى الحدّ بين السابقة أو اللاحقة وجذع الكلمة .